وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة ديـــالى
كلية التربيــة الاساسية
قسم التاريخ

مهارات التدريس الإبداعي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية بمحافظة ديالى ومقترحاتهم لتطويرها

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

قاسم فاضل لطيف

بإشراف

الأستاذ المساعد

محمد عدنان محمد

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٢ م

﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾

سورة البقرة: الآية (١١٧)

إقرار المشرف

أشـهد أن إعـداد هـذه الرسـالة الموسـومة بـ (**مهـارات التـدريس الإبـداعي لـدى مدرسـي التـاريخ فـي المرحلـة الإعداديـة بمحافظـة ديـالى ومقترحـاتهم لتطويرهـا**)التـي قـدمها الطالـب **(قاسـم فاضـل لطيـف)** قـد جـرى بإشـرافي فـي كليـة التربيـة الاساسـية – جامعـة ديـالى ، وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة الماجسـتير فـي التربيـة (طرائـق تدريس التاريخ) ولأجل ذلك وقعت .

التوقيع

الاسم : أ. م محمد عدنان محمد

التاريخ : / /٢٠٢٣

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الاسم : أ.م.د اشراق عيسى عبد

رئيس قسم التاريخ

التاريخ : / /٢٠٢٣

إقرار المقوم الاحصائي

أشـهد أَنـي قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ **(مهـارات التـدريس الابـداعي لـدى مدرسـي التـاريخ فـي المرحلـة الاعداديـة بمحافظـة ديـالى ومقترحـاتهم لتطويرهـا)** التـي تقـدم بهـا الطالـب **(قاسـم فاضـل لطيـف)** وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة الماجسـتير فـي التربيـة **(طرائـق تـدريس التـاريخ)** وقـد تمـت مراجعتهـا مـن الناحيـة الاحصـائية وأصـبح أسـلوبها العلمي سليماً خالياً من الاخطاء ولأجل ذلك وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي : استاذ

الاسم :د. محمد وليد شهاب

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم اللغوي

أشـهد أَنـي قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ **(مهـارات التـدريس الابـداعي لـدى مدرسـي التـاريخ فـي المرحلـة الاعداديـة بمحافظـة ديـالى ومقترحـاتهم لتطويرهـا)** التـي تقـدم بهـا الطالـب **(قاسـم فاضـل لطيـف)** وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة الماجسـتير فـي التربيـة **(طرائق تدريس التاريخ)** وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية ولأجل ذلك وقعت .

التوقيع:

اللقب العلمي : استاذ مساعد

الاسم :د. محمد قاسم سعيد

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار المقوم العلمي الاول

أشـهد أنـي قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ **(مهـارات التـدريس الابـداعي لـدى مدرسـي التـاريخ فـي المرحلـة الاعداديـة بمحافظـة ديـالى ومقترحـاتهم لتطويرهـا)** التـي تقـدم بهـا الطالـب **(قاسـم فاضـل لطيـف)** وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة الماجسـتير فـي التربيـة **(طرائـق تـدريس التـاريخ)** وقـد وجـدتها صـالحة مـن الناحيـة العلميـة ولأجـل ذلـك وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية بمحافظة ديالى ومقترحاتهم لتطويرها)** التي تقدم بها الطالب **(قاسم فاضل لطيف)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجل ذلك وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية بمحافظة ديالى ومقترحاتهم لتطويرها)** وقد ناقشنا الطالب **(قاسم فاضل لطيف)** في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) بتقدير ( ) .

التوقيع :
اللقب العلمي : أ. د
الاسم : جبار رشك شناوة
التاريخ : / / ٢٠٢٢
(رئيساً)

التوقيع :
اللقب العلمي : أ. د
الاسم : سميرة محمود حسين
التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً)

التوقيع :
اللقب العلمي : أ
الاسم : هناء إبراهيم محمد
التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً)

التوقيع :
اللقب العلمي : أ. م
الاسم : محمد عدنان محمد
التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً ومشرفاً)

مصادقة مجلس الكلية /

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى بتاريخ / /٢٠٢٢

الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية التربية الاساسية
التاريخ / / ٢٠٢٢

الإهداء

إلى ...

. . . من بلغ الرسالة وأدى الأمانة نبي الرحمة

سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

. . . الرجل الذي علمني . . . أن الحياة كفاح

والدي . . . اطال الله في عمره – ومتعه بالصحة والعافية

. . . روحا رحلت . . . وما زال ذكراها يؤلمني

والدتي . . . رحمها الله . . . وطيب الله ثراها

. . . من رحلوا وأخذو معهم ألوان الحياة وفرحتي وبسمتي . . . اخوتي

الشهيدين (يوسف – عباس) أسكنهم الله فسيح جناته

... قرة عيني . . . من قاسمني دفء العائلة

اخوتي واخواتي . . . حباً واعتزازاً

. . . رفيقة دربي وشريكة حياتي . . . زوجتي الغالية

. . . امتداد حياتي أملي ومستقبلي . . . بناتي

. . . من كان العطاء والسخاء عنوانكم

أساتذتي الأفاضل . . . فخراً واعتزازاً

أهدي ثمرة جهدي . . . حباً وعرفاناً

قاسم

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين ... الحمد لله حمد الشاكرين ... والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد (ﷺ) ، امتثالا لقول الله تعالى (وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) (لقمان ، الآية ١٢)

يتقدم الباحث بوافر الشكر والامتنان الى عمادة كلية التربية الاساسية متمثلة بالسيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور (**عبد الرحمن ناصر راشد**)، والسيد معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا الأستاذ المساعد الدكتور **(حيدر عبد الباقي عباس)** ، ورئيس قسم التاريخ الأستاذ المساعد الدكتورة **(اشراق عيسى عبد)** ، لرعايتهم الخاصة لطلبة الدراسات العليا وتذليل كافة العقبات التي تواجه الطلبة .

ويتقدم الباحث بالشكر الخاص الى الاستاذ الفاضل المشرف الاستاذ المساعد **(محمد عدنان محمد)** لما قدمه لي من اشراف سديد بحكم خبرته العلمية في هذا المجال وقراءة صبورة وأمانة علمية وما أبداه من مساعدة وما بذله من جهد أسهم إلى حد كبير في إغناء هذا الجهد وبلورته وأظهره بالنحو الذي هو عليه ، فأدعو له بدوام الصحة والعافية ومزيد من التقدم والعطاء وجزاه الله تعالى خير الجزاء وأرجو ان اكون قد وفقت في تقديم ما يرضيه وما يليق باسمه الذي كان للباحث الشرف ان يضعه على بحثه .

وكذلك يطيب للباحث أن يتقدم بوافر عبارات الشكر والتقدير الى السادة أعضاء لجنة السمنار وأخص بالذكر الأستاذ الدكتورة **(سلمى مجيد حميد)** التي لم تبخل علينا يوماً بوافر علمها والأستاذ الدكتورة **(سميرة محمود حسين)** والأستاذ(**هناء أبراهيم محمد)** والاستاذ المساعد الدكتور **(قاسم أسماعيل مهدي)** والأستاذ المساعد (**منى زهير حسين)** الذين كانت لجهودهم وتوجيهاتهم الاثر الكبير في ارشاد الباحث للسير بالخطوات العلمية الصحيحة فلهم مني كل الحب والتقدير ، كما يسرني ان اتقدم بالشكر للأساتذة الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة ، وكذلك

يتقدم بالشكر الى اساتذة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى لما افاضوا عليه من علمهم ونصحهم .

واتقدم بشكري أيضا لجميع الزملاء وزميلات في الدراسات العليا ، الذين جسدوا أروع معاني التعاون والإخاء، متمنياً لهم جميعاً النجاح والتوفيق في حياتهم العلمية والعملية .

ويطيب للباحث أن يشكر الصديق والاخ (م. م. علي جعار لفتة الزبيدي) لما قدم من نصائح ومساعدة في مشوار الدراسة والبحث والتي ساعدت في اثراء الباحث بالكثير من الجوانب العلمية واسأل الله أن يجزيه خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى مدرسي مادة التاريخ كافة في محافظة ديالى ، لما ابدوه من تعاون مع الباحث في تقديم المعلومات والبيانات المطلوبة في هذه الدراسة ، متمنيا لهم المرفقية والنجاح و الابداع في مجال التدريس .

وأخيراً وليس آخرا اتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لكل من كانه له مساهمة في هذا البحث ولو باليسير من الرأي أو الجهد أو الدعاء أو التشجيع ، سائلا المولى جل في علاه أن يجزيهم خير الجزاء ويجعله في ميزان حسناتهم .

اللهم هذا عملي واجتهادي ، فإن كنت وفقت فبفضل من الله ونعمه ، وإن كانت الأخرى ، فهذا طبع البشر ، وحسبي أني اجتهدت ، والخير أردت ، والكمال لله وحده وهو العليم الخبير ، واسال الله الكريم رب العرش العظيم أن يبارك في هذا العمل المتواضع وأن يجعله محققاً للأهداف المرجوة منه ...

ومن الله التوفيق

الباحث

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

مهارات التدريس الإبداعي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية بمحافظة ديالى ومقترحاتهم لتطويرها

مستخلص مقدم إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)**

من الطالب

قاسم فاضل لطيف

بإشراف

الأستاذ المساعد

محمد عدنان محمد

١٤٤٤ هـ

٢٠٢٢م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

١- مستوى مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية .

٢- دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية ، وفقا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) .

٣- دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية ، وفقا لمتغير الخدمة (١ سنة – اقل من ١٠ سنوات) ، (١٠ سنوات – فأكثر) .

٤- دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الدورات التدريبية (مشترك في الدورات التدريبية – غير مشترك في الدورات التدريبية) .

٥-مقترحات تطوير مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم .

ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وتحديداً أسلوب تحليل العمل (تحليل الوظائف) ، أما مجتمع البحث فقد تمثل بمدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، والبالغ عددهم (٩٨٦) مُدَرّساً و مُدَرّسةً ، بواقع (٥٥٢) مدرساً و (٤٣٤) مدرسة ، وقد تم اختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العنقودية البسيطة ، إذ بلغت (٢٧٧) مُدَرّسا و مُدَرّسةً ، بواقع (١٥٥) مُدَرّساً و (١٢٢) مُدَرّسةً عن طريق معادلة ستيفن ،

أما أداة البحث فكانت استمارة الاستبانة ، والتي تضمنت (٦) مهارات رئيسة وكل مهارة تتضمن عددا من المؤشرات إذ بلغ عدد المؤشرات (٧٢) مؤشراً ، وتم استخراج الصدق الظاهري والصدق البنائي ومعامل الاتساق الداخلي لأداة البحث ، ثم بعد ذلك تم استخراج الثبات بطريقتي الاعادة إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٤) وبطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٦) .

ولاستخراج نتائج البحث الحالي استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (**Spss**) لتحليل البيانات ثم تفسيرها .

طبق الباحث الأداة على عينة البحث الاساسية وكانت أبرز نتائج الدراسة الحالية :

١-امتلاك مدرسي مادة التاريخ (عينة البحث) لمهارات التدريس الابداعي وبمستوى اعلى من المتوسط .

٢- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط أداء الإناث لمتوسط أداء الذكور من مدرسي مادة التاريخ (للمرحلة الاعدادية) على وفق مهارات التدريس الابداعي حسب متغير الجنس (الذكور – الاناث) .

٣- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط أداء مدرسي مادة التاريخ (للمرحلة الاعدادية) على وفق مهارات التدريس الابداعي حسب متغير الخدمة (١ سنة – أقل من١٠ سنوات) ، (١٠سنوات- فأكثر) .

٤-لايوجد فرق دال احصائياً بين متوسط أداء مدرسي مادة التاريخ (للمرحلة الاعدادية) على وفق مهارات التدريس الابداعي حسب متغير الدورات التدريبية (مشترك في الدورات التدريبية – غير مشترك في الدورات التدريبية)

٥-تم تقديم مقترحات لتطوير مهارات التدريس الابداعي إذ بلغ عددها (٢٧) مقترحا موزعة على (٧) مهارات رئيسية .

وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات منها :

١- الانعكاس الايجابي لمرحلة الاعداد المهني للكليات التربوية على ممارسة عينة البحث لمهارات التدريس الابداعي

٢- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي والمكتبات الالكترونية والمواقع المتاحة على شبكات الانترنيت في تطوير مهارات التدريس لدى عينة البحث وبشكل خاص مهارات التدريس الابداعي وذلك من خلال الاطلاع على احدث المعلومات الخاصة بالدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بمهارات التدريس .

٣- الاتجاهات الايجابية لعينة البحث نحو مهنة التعليم انعكس بشكل ايجابي على مستوى امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي.

أهم التوصيات التي يتضمنها البحث الحالي:

١-اصدار دليل لمدرسي مادة التاريخ لتعليم مواد التاريخ في ضوء مهارات التدريس الابداعي لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة .

٢- تطوير مناهج الاجتماعيات بشكل عام ومناهج التاريخ بشكل خاص لمواكبة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية في مجال التعليم.

٣- استعمال الحوافز المادية والمعنوية لمدرسي مادة التاريخ المتميزين في الاداء التدريسي وفق مهارات التدريس الابداعي لما له من دور في زيادة دافعيتهم للتدريس فضلاً عن تثبيت الاتجاهات .

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فإن الباحث اقترح عدة مقترحات منها:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحديد مهارات التدريس الابداعي لمراحل دراسية مختلفة .

٢- تقويم أداء مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس الابداعي .

٣- مهارات التدريس الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ وعلاقتها بتحصيل طلبتهم .

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	العنوان	أ
٢	الآية القرآنية	ب
٣	اقرار المشرف	ج
٤	اقرار الخبير الاحصائي	د
٥	اقرار الخبير اللغوي	هـ
٦	اقرار الخبير العلمي	و- ز
٧	اقرار لجنة المناقشة	ح
٨	الاهداء	ط
٩	شكر وامتنان	ي- ك
١٠	المستخلص	ل - س
١١	ثبت المحتويات	ع – ص
١٢	ثبت الاشكال	ص
١٣	ثبت الجداول	ق - ر
١٤	ثبت الملاحق	ر
١٥	الفصل الاول : التعريف بالبحث	١ – ٢٤
١٦	مشكلة البحث	٢ – ٤
١٧	اهمية البحث	٥ – ١٨
١٨	اهداف البحث	١٨-١٩
١٩	حدود البحث	١٩

٢٠	تحديد المصطلحات	٢٠ـ ٢٤
٢١	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	٢٥ ـ ٧٨
٢٢	المحور الاول : جوانب نظرية	٢٦
٢٣	مفهوم المهارة ، التدريس ، الابداع	٢٦ـ ٤٠
٢٤	النظريات المفسرة للأبداع	٤٠ـ ٤٧
٢٥	التدريس الابداعي	٤٨ـ ٥٨
٢٦	استراتيجيات التدريس الابداعي	٥٨ـ ٦٧
٢٧	مهارات التدريس الابداعي	٦٧ـ ٧١
٢٨	المحور الثاني : دراسات سابقة	٧٢
٢٩	دراسات عربية	٧٢ـ ٧٥
٣٠	دراسات اجنبية	٧٥
٣١	تعقيب على الدراسات السابقة	٧٥ـ ٧٧
٣٢	جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٧٨
٣٣	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	٧٩ـ ١١٢
٣٤	منهجية البحث	٨٠ ـ ٨١
٣٥	مجتمع البحث	٨١ـ ٨٢
٣٦	عينة البحث	٨٢ـ ٨٤
٣٧	اداة البحث	٨٤ـ ٨٧
٣٨	صدق الاداة	٨٧ـ ١٠٢
٣٩	ثبات الاداة	١٠٢ـ ١٠٧
٤٠	تطبيق الاداة	١٠٧

٤١	الوسائل الاحصائية	١٠٨ ـ ١١٢
٤٢	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	١١٣ ـ ١٢٦
٤٣	أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول	١١٤ ـ ١٢٠
٤٤	ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني	١٢٠ ـ ١٢١
٤٥	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث	١٢١ ـ ١٢٢
٤٦	رابعاً: النتائج المتعلقة بالهدف الرابع	١٢٣ ـ ١٢٤
٤٧	خامساً: النتائج المتعلقة بالهدف الخامس	١٢٤ ـ ١٢٦
٤٨	الفصل الخامس: الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات	١٢٧ ـ ١٣٠
٤٩	الاستنتاجات	١٢٨ ـ ١٢٩
٥٠	التوصيات	١٢٩ ـ ١٣٠
٥١	المقترحات	١٣٠
٥٢	المصادر العربية والاجنبية	١٣١ ـ ١٥٣
٥٣	الملاحق	١٥٤ ـ ١٧٧
٥٤	المستخلص باللغة الانكليزية	A – D

ثبت الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	النظريات المفسرة للأبداع	٤٧
٢	استراتيجيات تنمية التدريس الابداعي	٦٧
٣	التوزيع الاعتدالي لدرجات مهارات التدريس الابداعي	١٠٧

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مدرسي مادة التاريخ لمجتمع البحث حسب الموقع والمدارس والجنس للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢	٨٢
٢	أعداد مدرسي عينة البحث بحسب الموقع والجنس والنسبة المئوية	٨٤
٣	مواصفات أداة البحث (الاستبانة بصورتها الأولية)	٨٦
٤	تصحيح أداة البحث حسب مقياس ليكرت	٨٧
٥	قيمة كاي٢ والنسبة المئوية لآراء الخبراء للفقرات التي جرى حذفها وتعديلها	٨٨- ٨٩
٦	قيمة كاي^{٢} والنسبة المئوية لآراء الخبراء للفقرات التي جرى اضافتها	٨٩
٧	أعداد مدرسي العينة الاستطلاعية بحسب الموقع والجنس والنسبة المئوية	٩١
٨	عينة التحليل الاحصائي حسب الموقع والجنس	٩٣
٩	يبين القوة التميزية لفقرات الاستبانة لمهارات التدريس الابداعي	٩٥- ٩٨
١٠	يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمهارات التدريس الابداعي	٩٨- ٩٩
١١	يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ككل	١٠٠- ١٠١
١٢	يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة	١٠٢
١٣	معاملات الثبات لمهارات التدريس الابداعي بطريقتي (إعادة الاختبار وألفا كرونباخ)	١٠٤
١٤	مواصفات أداة البحث (الاستبانة)	١٠٥
١٥	يبين المؤشرات الاحصائية لمهارات التدريس الابداعي	١٠٦
١٦	نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة البحث	١١٤

١٧	جدول نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مهارات التدريس الابداعي لدى عينة البحث	١١٥
١٨	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مهارات التدريس الإبداعي	١١٦ -١٢٠
١٩	يبين نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث لمهارات التدريس الابداعي حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	١٢١
٢٠	يبين نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث لمهارات التدريس الابداعي حسب متغير (سنوات الخدمة)	١٢٢
٢١	يبين نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث لمهارات التدريس الابداعي حسب متغير(الدورات التدريبية)	١٢٣
٢٢	يبين قيمة كاي٢ والنسبة المئوية لمقترحات عينة البحث	١٢٤
٢٣	مقترحات تطوير مهارات التدريس الابداعي حسب كل مهارة	١٢٥ -١٢٦

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	تعاون بحثي	١٥٥
٢	تسهيل مهمة	١٥٦
٣	استبانة استطلاعية موجهة الى مشرفي اختصاص مادة التاريخ	١٥٧ -١٥٨
٤	اسماء المدارس الاعدادية والثانوية واعداد مدرسي التاريخ وموقع كل مدرسة	١٥٩ -١٦٣
٥	اراء المحكمين والخبراء في صلاحية مهارات التدريس الابداعي (الاستبانة بصيغتها الاولية)	١٦٤ -١٦٩
٦	أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث مرتبين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٧٠ -١٧١
٧	الاستبانة بصيغتها النهائية	١٧٢-١٧٧

الفصل الأوّل

التعريف بالبحث

اولا - مشكلة البحث.

ثانيا - أهمية البحث.

ثالثا - أهداف البحث.

رابعا - حدود البحث.

خامسا - تحديد المصطلحات.

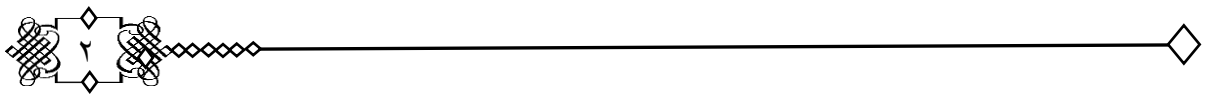

مشكلة البحث:

شهدت نظم التعليم ومناهجه تحديات كبيرة في النصف الثاني من القرن العشرين ناجمة عن التطور المعرفي الهائل والثورة التكنولوجية في مجال الصناعة ، وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، مما أدى الى ظهور اتجاهات حديثة في مجال التربية والتعليم تناولت جميع عناصر العملية التعليمية ومن ضمنها المناهج التعليمية وأهدافها وطرائق تدريسها وصولاً الى اعداد المدرسين وذلك ، لأهمية التعليم بوصفه وسيلة المجتمع في مواجهة تلك التطورات وتعقيداتها (عطية ، ٢٠١٥: ١٩) ويرى الباحث ادى هذا الى حصول فجوة بين مؤسساتنا التعليمية وبين ما تشهده الدول المتقدمة من تطور نظم التعليم بمختلف عناصرها ، فضلاً عن ادخال أو دمج التقنيات التربوية الحديثة في مجال التعليم للوصول الى حالة من التوافق بين التطورات في بيئة المجتمع مع البيئة التعليمية ، فما زال قبول الطالب في الكليات التربوية يعتمد على التوزيع المركزي حسب المعدل ، دون الأخذ برغبة الطالب ، أو اجراء اختبارات لتحديد أهليته لممارسة مهنة التعليم ، مما انعكس سلباً على مخرجات الكليات التربوية .

وأشارت بعض الدراسات التي اختصت بتقييم أداء الطلبة المطبقين والمدرسين الى وجود ضعف بالمهارات التربوية الازمة لمهنة التعليم لدى المطبقين والمدرسين ، ومن الاسباب التي أدت الى وجود هذا الضعف ، الاتجاهات السلبية نحو مهنة التعليم التي يمتلكها بعض الطلبة والمدرسين ، مثل ضعف الرغبة في ممارسة المهنة ، قلة استعمال التقنيات التربوية الحديثة ، فضلاً عن ان المقررات الدراسية التي لا تواكب تطورات العصر الحالي ، ومن تلك الدراسات (دراسة التميمي ،٢٠١٦) ، و(دراسة عبد الله ،٢٠١١) وهذا ما أكده تقرير وزارة التربية ٢٠٠٤ الى ان أحد جوانب المشكلات والتحديات التي تواجه القطاع

التربوي في العراق هي قلة او انعدام الالمام بالمهارات التربوية لدى المعلمين وضعف اعدادهم وتأهيلهم لمزاولة مهنة التعليم(وزارة التربية ،٢٠٠٤)

ويشير(الاسدي ، ٢٠١٠) الا أنه بالرغم من أنّ كليات التربية في العراق تؤدي دورها في عملية الإعداد للكوادر التربوية الا أن هناك الكثير من النقد الموجه اليها في تدني جودة ونوعية المخرجات التعليمية وعدم موائمة الخريجين مع متطلبات المجتمع وقصور برامج الإعداد عن مواكبة التطورات العالمية (الاسدي، ٢٠١٠ :٤).

ويرى الباحث ان مؤشر ناتج التعلم يخبرنا ان الواقع لا يعبر الا عن منظومة تعلمية تقليدية لا تتجاوز التركيز على مادة علمية شعارها الحفظ والتلقين ، ومدرس دوره يقتصر على حشو ذهن الطلبة بالمعلومات ليتم استحضارها وقت الامتحان ، لذلك غاب عن المدرسة دورها الحقيقي في تنمية مختلف الجوانب لدى المتعلم المتمثلة بالجانب المعرفي والوجداني والحركي ، واصبح الحديث عن عملية التعلم الابداعي ومهارات التفكير العليا من باب الخطاب الاعلامي فحسب ، بينما الحديث عن التدريس بمعناه التقليدي ، اصبح هو الشائع في مدارسنا الحكومية ومن المؤشرات على ذلك ازدياد عدد المدارس والمعاهد الاهلية لمختلف المراحل الدراسية والذي توفر تعليم افضل نسبياً من بعض المدارس الحكومية ، وصولاً الى خروج العراق من مؤشر دافوس لجودة التعليم والذي وصف بالانتكاسة الكبيرة للمنظومة التعليمية واحد مؤشرات تراجع مستوى التعليم في البلاد ، لهذا نحتاج الى تدريس ابداعي مبني على رؤية واقعنا نحن ، تدريس يراعي البيئة والواقع الذي نحيا فيه ، ويركز على نوعية وجودة المخرجات التعليمية ويحقق مقومات الابداع في التخطيط والتنفيذ والتقويم ، و يحفز للطلاقة والمرونة والجدة في الافكار .

ويشير (الحسناوي ، ٢٠١٩) ان عملية تدريس مادة التاريخ السائدة حاليا في بلدنا تحتاج الى التطوير والتحسين فما يزال واقع هذه العملية واقعاً تقليدياً إذا ما قورن بالمستجدات والاتجاهات المعاصرة المتمثلة في استراتيجيات وطرائق حديثة وأنشطة صفية تركز على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة (الحسناوي ،٢٠١٩ :١٣).

واشارت العديد من الدراسات السابقة الى ان هنالك ضعفاً في امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات التدريس ، منها دراسة (جري ،٢٠٠٤) ودراسة (العزاوي ، ٢٠١٢) ودراسة (الكريطي ، ٢٠١٤) ودراسة (عبد ،٢٠٢١) ، ولتأكيد ذلك قام الباحث بتوجيه سؤال استطلاعي ملحق (٣) بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢ المصادف يوم الثلاثاء لمشرفي الاختصاص مادة التاريخ للمرحلة الثانوية والاعدادية والبالغ عددهم (٨) ثمانية مشرفين من مشرفي المديرية العامة لتربية محافظة ديالى اذ تتضمن الاستبانة السؤال الاتي (ما مدى توافر مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية من وجه نظركم) وكانت الآراء متفاوتة بين المشرفين نحو هذه المهارات بين ضعيفة ومتوسطة .

لقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية ومقترحاتهم لتطويرها، والذي قد يسهم في تطوير اداء مدرسي التاريخ ، ليتمكنوا من امتلاك مهارات تدريس ابداعية تساعدهم على تطوير معارفهم العلمية والعملية (المهنية) ، لتحقيق الاهداف المرجوة ، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الاتي: **ما مدى امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات التدريس الابداعي في المرحلة الثانوية والاعدادية ؟**

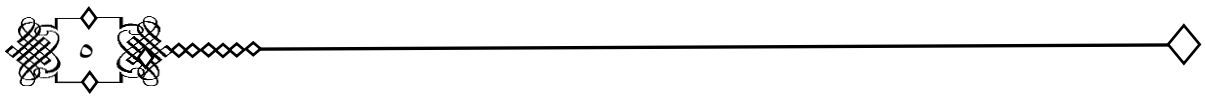

أهمية البحث:

نحن نعيش بعصر تدفق المعلومات نظرا لما يشهده من ظهور معلومات هائلة في كافة المجالات ، وما يرافقها من تطبيقات تكنولوجية أحدثت تغيراً في حياة الانسان ، وهذا يحتم وجود نظم للمعلومات الاساسية في كافة المؤسسات وخاصة نظام التعليم ، وهذا التغيير المطلوب هو بحاجة بالتأكيد إلى توفير إمكانات مادية عالية واعداد نوعي من المعلمين تتناسب مع الجهد الكبير المطلوب منهم في المستقبل (لهلوب ، الصرايرة ،٢٠١٢: ٢٢٥) . وللإبداع أهمية واضحة في حياة الافراد والمجتمع ، فهو يمنح الافراد المقدرة على تحسين الانتاج وتطويره ، واستخدام قدراتهم وتوظيفها في مختلف المجالات للمساهمة في انتاج كل ما هو جديد ومفيد ، وتتضح أهمية الابداع في القران الكريم من قولة تعالى

- ((بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ))سورة البقرة الآية (١١٧)
- ((بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٗۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ)) سورة الأنعام الآية (١٠١)
- ((قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ)) سورة الأحقاف الآية (٩)
- ((ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ)) سورة الحديد الآية (٢٧)

وعقدت الكثير من المؤتمرات التي أشارت الى دور واهمية الابداع في تحسين عملية التعلم ومنها ، المؤتمر السابع لتطوير التعليم العربي ، الذي عقد في مصر بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٧ ، تحت عنوان (التعليم العراقي بين الواقع والتحديات) ، والذي كان أحد محاور المؤتمر هو التدريس الابداعي القائم على توظيف مهارات التفكير الناقد واسلوب حل المشكلات ، واستخدام التطبيقات التكنولوجية والإفادة منها في إدارة العملية التعليمية وتنظيمها داخل المؤسسات التربوية يعد من أهم أسس معايير الجودة بل مقوماً من مقومات جودة التعليم ، وقد جاءت توصيات المؤتمر ضرورة نشر ثقافة التدريس الابداعي (المؤتمر السابع لتطوير التعليم العربي، ٢٠١٨) .

والمؤتمر العلمي السنوي الرابع الذي عقد في جامعة القادسية عام ٢٠١٩ والذي أكد على تطوير العملية التربوية والإفادة من طرائق التدريس والاستراتيجيات والنماذج الحديثة التي تنمي الابداع بما يتناسب مع التدفق العلمي والمعرفي وتجنب التدريس القائم على الطرائق التقليدية والتي شعارها الحفظ والتلقين ، وضرورة تحفيز الطلبة على المشاركة في الدرس ، وتنمية قدراتهم العقلية على التعلم ، من خلال تدريس يركز على مهارات التفكير الابداعي (جامعة القادسية ،٢٠١٩ : ١٨٩-١٩٤) .

والمؤتمر العلمي الدولي الرابع للأبداع والابتكار المنعقد بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٤ في العراق برعاية جامعة بابل، تحت شعار(بالإبداع تنهض الأمم) ، على أن الابداع مرآة تعكس نضج العقول المنتجة والفعالة في التخصصات كافة ، وإذا ما استثمر الابداع في المجال المخصص له فلا بد أنه سيثمر نتاجا يانعا يصنع شعبا خلاقاً. (المؤتمر الدولي الرابع للأبداع والابتكار ، ٢٠٢١ : ٥)

أذ يمثل التدريس الابداعي ثروة وطنية في غاية الاهمية ومن واجب المجتمع عدم تبديدها بالإهمال أو ضعف الرعاية بل ان المجتمع مطالب باستثمار مواهب المبدعين ،

ومن الامور التي تسترعي الانتباه هي افتقار مؤسسات التربية والتعليم الى مقياس يحدد طبيعة الشخصية الإبداعية لدى المدرسين ، مما يؤدي الى صعوبة تشخيص العوامل المساعدة في تنمية تلك القدرة ، ويعد ذلك مشكلة مثيرة للاهتمام تسترعي تسليط الضوء عليها وابرازها لكل المتخصصين والقائمين على شؤون التربية والتعليم (العبيدي ، واخرون ، ٢٠١٠ :١٢) .

والتربية في طبيعتها عملية هادفة مقصودة ، تقوم على منظومة متكاملة من الأهداف والغايات التربوية ، التي تؤطر العملية التربوية وتحدد منطلقاتها واسسها ، وفي ضوء الأهداف تتحدد طبيعة التربية ووظيفتها الاجتماعية والاقتصادية ، ودورها في تكوين الأفراد وتحقيق طموحات المجتمع وآماله (العمراني ،٢٠١٤: ٢٤) .

ولأهمية دور المؤسسات التربوية في المجتمع التي اشار اليها المتخصصين في المجال التربوي والتعليمي والتي تتمثل في الاتي :

١- التنشئة الاجتماعية : وتتمثل في اعداد الأفراد ليندمجوا ويشاركوا في مجتمعهم ، فيتعلم الطلبة القيم والقواعد والمهارات الاجتماعية .

٢- تنمية الشخصية : تهدف التربية إلى تنمية الفرد من جميع جوانب شخصيته ، وهو ما يتفق عليه التربويون وعلماء الاجتماع والنفس .

٣- الضبط الاجتماعي : تهتم التربية بتنظيم السلوك الفردي من خلال نقل وإيصال الأفكار والقيم الى الاجيال الجديدة ، فالتربية وسيلة حيوية للسيطرة الاجتماعية.

٤- التنمية الاجتماعية : تشمل كل الجوانب التي تؤدي الى تطوير المجتمع ، وتعمل التربية بمؤسساتها على هذا الامر بما توفره للمتعلمين من مهارات وقيم .

٥- تحديد مكانة الفرد : تعمل التربية على مساعدة الفرد على تبوؤ مكانته في مجتمعه ، ان التعليم مؤشر جيد لتحديد الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

٦- التكامل الاجتماعي : وتركز على دمج الأفراد في المجتمع الأوسع عن طريق نشر القيم (فرحاوي ، ٢٠١٧ : ١٠) .

ويمكن القول أن للتربية أثر كبير في الحفاظ على هوية المجتمع وشخصيته التي تكونت على مدى الزمن ، وعليه فأن وظيفة التربية تكون أساسا في نقل التراث الثقافي عبر الاجيال وتكوين اتجاهاتهم السلوكية السوية ، كما تعمل ايضاً على مساعدة الفرد على التفاعل في المجتمع ، فضلاً عن غرس القيم الاخلاقية لذلك المجتمع ، فالتربية: مؤسسة الثقافة التي عن طريقها يمكن تغيير الافراد نحوا الافضل ، والتي أحد أدواتها الرئيسية في التغيير هي المدرسة .

اذ أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليه من خلال مسؤوليتها بتربية وتعليم الطلبة لأعدادهم للحياة من خلال تزويدهم بالمعلومات واكسابهم للمهارات وتنمية القيم والاتجاهات لديهم ، وتزويدهم بالقدر المناسب من ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه (الزويني واخرون ، ٢٠١٣ : ٩٣) .

وتهدف الى اعداد الطلبة للحياة وتشكل مرحلة مهمة من حياة الانسان رغم اختلافها باختلاف المكان والزمان ، وذلك لكونها مؤسسة اجتماعية نظامية اوجدها المجتمع لتحقيق اهدافه وغاياته ، لكي يتعلم الطلبة بشكل أفضل يجب أن توفر المدرسة المناخ الملائم والمناسب ، والعناية بكافة جوانب نموهم المعرفية ، والادائية ، والوجدانية ، ووسيلتها في تحقيق ذلك هو المنهج والمعلم واللذان يعدان الاساس لبلوغ الاهداف التربوية (Arends , 2009 , 502)

ويستدل الباحث أن المدرسة كمؤسسة تربوية تعتبر واحدة من الركائز المعدة لانطلاقة الامم والشعوب نحو الغد المشرق لبناء اجيال متعلمة مثقفة واعية تبني صرح العلم والمعرفة وتحجم الجهل والتخلف لتقوى البلدان ويقوى بنيانها ، أذ تكمن اهمية

المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية والاخلاقية والمهنية للطلبة وكيفية إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم على مواجهة حياتهم المستقبلية وتأدية دورهم الريادي في المجتمع .

وعليه ان المدرسة هي أداة التربية في تحقيق أهدافها ، والمدرس هو المفوض في التعامل مع مجموعات الطلبة الذين يشكلون عينة عشوائية من المجتمع ، وهو الاساس في تنفيذ ومتابعة المناهج بدرجة عالية من الاتقان ، فهو من خلال اتصاله بطلبته ، وادارته للعديد من التفاعلات بينه وبينهم ، يستطيع أن يضع يديه على مواطن القصور ، او النواحي السلبية في المناهج ، ويستطيع في الوقت نفسه أن يضع من التصورات ما هو كفيل بالعلاج السليم ، ويعمل على تنفيذها ، والمدرس في ممارسته لهذا الدور يستند الى أنه صاحب مهنة لها اصولها النظرية وتطبيقاتها الميدانية ، ومن ثم فهو يصل إلى المشكلات والسلبيات مستنداً الى نواحي علمية وميدانية ، لأنه لا يضع تصوراته للعلاج على نحو عفوي ولكنه يضعها مستنداً إلى المبادئ والمعايير العلمية (الحلية ،٢٠٠٩: ٢٠) .

والسبيل لتحقيق ذلك هو وجود المعلم المبدع ، الذي يكون قادرا على مواكبة أي تطور يطرأ على العملية التعليمية ويتمكن من التعامل معها بفعالية ، كما يجب أن تتميز أنشطته بالمرونة والتجديد ، ومن واجبه أيضا ابتكار وسائل متجددة للتعامل مع طلابه وإيجاد أساليب متنوعة للتأثير فيهم (أسعد ، ٢٠١٨: ٧١) .

إن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة ، أذ يعد المعلم الكفء حجر الزاوية لنجاح العملية التربوية ، ورغم الجهود والنفقات التي تبذل في اعداد المعلم وتدريبه ، إلا أن هذه الجهود وتلك النفقات في مجتمعنا ، بحاجة الى الدعم المتواصل في ضل الظروف الراهنة مقابل حث الخطى نحو تطوير قابلياته العلمية والمهارية ، وخاصة بعد تغير النظرة إلى وظيفية المعلم بتغير متطلبات الحياة العصرية فبينما كانت وظيفة المعلم نقل المعلومات الثابتة إلى المتعلمين ، أصبحت الان تتطلب

منه بناء الشخصية الانسانية السوية في جوانبها كافة ، وممارسة القيادة والبحث والتقصي ، وممارسة الارشاد والتوجيه ، وهذا كله يتطلب أن يمتلك المعلم لمهارات التدريس الابداعي . (الحلية ،٢٠٠٩: ٢٨) .

ولا يخفى على الجميع أن للمعلم دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية ، وعليه ان يبتعد عن الدور التقليدي الالقائي ، وان لا يكون وعاء للمعلومات بل إن دوره هو توجيه وإرشاد المتعلمين متى ما لزم الامر ذلك وبشكل ابداعي و فعال(الساعدي ، ٢٠٢٠ : ٨) .

أن تميز المعلم في عمله يكسبه حب واحترام طلبته ، لذلك فإنه من الخطأ أن يتوقف المعلم عند الشهادة الجامعية التي حصل عليها مهما كان تميزه فيها ، بل يتوجب عليه أن يعمل بجد لتحسين مهاراته وكفاياته العلمية والمهنية ، بالبحث والاطلاع الدائم في موضوعات تخصصه والمواد الأخرى، وأن يسعى دائباً دائما لتطوير وصقل مهاراته أثناء الخدمة ، وذلك لان عمل المعلم الدائب على تأهيل ذاته ، ومتابعة كل جديد في ميدان تخصصه ، سواء أكان هذا الجديد في محتوى المادة ، أم في طرائق التدريس ، أو بالتقنيات التربوية الحديثة ، يمكنه من تنفيذ موقف صفي يتميز بالإثارة والتشويق (طافش ،٢٠١٣: ٢٣) .

وإذا كنا نؤمن بأن المعلم يجب أن يكون صاحب مهنة لها أصولها ومحدداتها ، وأنه في ممارسته لها يجب أن يصل إلى مستوى معين من التمكن من مهاراتها ، فهذا يعني أن المعلم المبدع حينما يمارس عملية التدريس يجب أن يكون اداؤه معبراً عن أسلوب اعداده لممارسة هذا العمل (شبر ، واخرون ،٢٠١٤ : ١٣) .

لذلك ، شغل إعداد المعلم قدرا كبيرا من الاهتمام التربوي في جميع أنحاء العالم ، لذا لا يمكن لأي جهد يبذل لتحسين اي جانب من جوانب العملية التعليمية ، أن يؤدي الى التقدم المنشود مالم يبدأ بإعداد معلم مبدع ، وانطلاقا من اهمية الدور الذي يقوم به المعلم في المؤسسات التربوية ، من خلال الإعداد العلمي والثقافي لفكر طلبته والتشكيل

الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم ، فإن وظيفة إعداد المعلم حالياً ، لم تعد مجرد نقل المعلومات والحقائق إلى الطلبة ، بل أصبحت تتطلب من المعلم مهارات ابداعية في الإرشاد والتوجيه ، و التدريس (راشد ،١٩٩٨ : ٣٩) .

ويعد المعلم المبدع الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فعليه يقع العبء الأكبر في تزويد الطلبة بكل ما هو مستحدث من حقائق ونظريات وقوانين ، وتشكيل اتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التأقلم مع التغيرات الراهنة والتغيرات المستقبلية ويساعدهم على توظيف امكاناتهم العقلية والانفعالية والمهاريه من أجل مواجهتها ، مما يعود بالنفع على أنفسهم وعلى مجتمعهم (الطناوي ،٢٠١٣ : ٩) .

لذا تعتبر عملية إعداد المدرس المبدع ضرورة لمواكبة التغيرات المتلاحقة ، والمستجدات العلمية والتكنولوجية ، فتنمية الابداع ومهاراته مسؤولية المجتمع وبخاصة المؤسسات التربوية والتعليمية (جراون ،٢٠٠٩: ١٨٦) .

ويستدل الباحث مما سبق أذا نظرنا الى المعلم كطاقة ابداعية خلاقة تبني جيلاً واعيا من الشباب المتعلم بأصول التعليم وجب علينا دعمه بكل السبل المتاحة للدعم ليأخذ دوره الريادي في التربية والتعليم ، اذ يعمل المعلم المبدع على تربية الاجيال وبث روح الحافز والتطور لديهم ، كما ويعمل على بث الثقة داخل طلابه من أجل العمل على نشر روح التعاون والألفة فيما بينهم ، أذ يعد المدرس منبر العلم الذي يضاء به العقول وترتقي به الأوطان .

وفي اجتماع خبراء التربية من دول العالم المختلفة والذي عقد في مقر اليونسكو بباريس في شهر اذار(٢٠٠٧) ، بهدف تحديد الممارسات التي ترتقي بمستوى التعلم ، من خلال التنويع في طرائق واساليب التدريس التي تنمي التفكير الابداعي ، هما

مفتاح التعلم ، وكانت إحدى توصيات هذا الاجتماع إعداد دليل للمعلمين حول التدريس الابداعي (كوجك ، واخرون ، ٢٠٠٨ : ١٣) .

ويعد المنهج الدراسي ذا أهمية كبيرة في التعليم ، وقد طور مفهومه وأهدافه ووظيفته ، فهو الركيزة الاساسية فيه لأهميته ، ومركز حيوي في العملية التعليمية يزداد ويتطور مع تطور الحياة ومما دفع المعنيين بالتعليم إلى الاهتمام بالمناهج في التخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير ، وذلك بهدف تطوير مفهوم المنهج وتحديثه بما يستجيب للمتغيرات والاتجاهات التربوية الحديثة ومواكبة التطور الحاصل في مجالات الحياة من جميع جوانبها (عطية ،٢٠١٣ : ٢٢) .

إذ يعد المنهج أحد أهم عناصر العملية التعليمية المتكونة من (المنهج والمعلم والمتعلم) والذي يتكون بمفهومه الحديث من عناصر مهمة متمثلة (بالأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والأنشطة المدرسية وأخيرا التقويم) ومن خلال تلاحم وترابط هذه العناصر مع بعضها البعض نصل الى تحقيق تعليم متكامل الأطراف ونتمكن من تحقيق الابداع وتنميته (عزيز ، ومهدي ،٢٠١٥ :٩) .

ويرى الباحث ان المنهج مادة علمية يجب ان تكون رصينة ومتواكبة مع متطلبات العصر وتتناغم مع القاعدة الفكرية للطالب، وتتسم بالتدرج الممنهج للمعرفة وتطور العلوم بشتى اقسامها وان تكون شاملة غير محددة باطار ضيق .

وتعد مناهج المواد الاجتماعية من المناهج المدرسية التي تدرس في المرحلة الثانوية ، اذ تعد هذه المناهج محوراً مهماً للطلبة بسبب تأثيرها على مجريات حياتهم ، وان كلمة الاجتماعية تعني تنظيم العلاقات بين الافراد والمجتمعات ، ويركز تدريس المواد الاجتماعية على الالمام بالمعرفة ، واستخدامنا لها ونقلها، وتطوير الاتجاهات وتغييرها ، واستخدام المهارات التي من شأنها تغيير السلوك ، وعندما تتحقق هذه

الامور فإنها ستؤثر على قيمنا التي ستؤثر بالتالي على نوعية الحياة التي نحياها ، وتؤكد هذه المواد على وحدة المعرفة لمواجهة الاحوال الحاضرة بما تحمله من مشكلات في مناحي الحياة المختلفة ، فهي تشجع تطوير المسؤوليات الفردية والجماعية الايجابية ، وعمليات اتخاذ القرار المناسب ، ان الهدف الأسمى من تدريس المواد الاجتماعية هو خلق المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته ، وتوفير الفرص لتطوير القدرات العقلية المتمثلة بالتفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات (خضر ،٢٠١٤: ٢٥-٢٦).

ولقد زاد الاهتمام بمنهج المواد الاجتماعية في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير نتيجة لإدراك المؤسسات التربوية لأهميتها في جعل الطلبة اكثر فهما للظروف والمشكلات التي تحيط بهم ، ولأنها من اكثر المواد الدراسية ملاءمة لتحقيق أهداف التربية الحديثة ، وتعد من المواد الاساسية التي استقرت في المناهج الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية (محمد ، ٢٠١٦ : ٨) ، ويعد التاريخ احد المواد الاجتماعية والانسانية والذي يدرس في المراحل الدراسية المختلفة، لما فيها من قيم وتقاليد ومعرفة ، وان دراسة التاريخ ليست دراسة تكميلية أو جانبية أو تطوعية ، إنما هي ركن أساسي من أركان بناء الأمة القوية الصحيحة ، ويكفينا للدلالة على أهمية دراسة التاريخ في القران الكريم من قولة تعالى ((**وَجَعَلنَا ٱلَّيلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَينِ فَمَحَونَآ ءَايَةَ ٱلَّيلِ وَجَعَلنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبصِرَة لِّتَبتَغُواْ فَضلا مِّن رَّبِّكُم وَلِتَعلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلحِسَابَ وَكُلَّ شَيء فَصَّلنَٰهُ تَفصِيلا**)) **(سورة الاسراء** :اية ١٢). ويقول ابن خلدون عن أهمية علم التاريخ ، لا عزة لقوم لا تاريخ لهم ، ولا تاريخ لقوم إذ لم يقم منهم أساطير تحمي وتحيي أثار رجال تاريخها ، فتعمل وتنسج على منوالهم وهذا كله يتوقف على تعليم وطني بدايته الوطن ووسطه وغايته الوطن ، وللتاريخ أهمية عظمى في بناء الامم ، والمحافظة على هويتها وشخصياتها بل

وعلى قوتها ، وقدرتها على الشموخ ، والاستطالة والاستمرار فهو جذور الامة التي تضرب بها في الاعماق ، فلا تعصف بها الأنواء ، ولا تزلزلها الأعاصير ، ولا يفتتها الاعداء ، وهو ذاكرة الأمة ، والذاكرة للأمة كالذاكرة للفرد تماماً ، وبها تعي الامة ماضيها ، وتفسر حاضرها ، وتستشرق مستقبلها وعلم التاريخ ليس هو الحوادث ، وانما هو تفسير هذه الحوادث واهتداء إلى الروابط الظاهرة والخفية التي تجمع بين شتاتها ، وتجعلها وحدة متماسكة الحلقات ، متفاعلة الجزئيات ، ممتدة مع الزمن والبيئة امتداد الكائن الحي في الزمان والمكان (حميد ، ومحمد ، ٢٠١٩ : ٢٨) .

فالتاريخ يهتم بدراسة الانسان في سياقه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي زمانياً ومكانياً وهما يمثلان جوهر التاريخ ، ويتعامل مع سلسلة من الاحداث يظهر كل منها في وقت معين ومكان محدد ومعروف (بدوي ،٢٠١٠ :٢٧) ، وبما ان التاريخ هو العلم الذي يدرس الاشياء التي حدثت في الماضي ، من قضايا ، ومناسبات وشخصيات ، معارك أو حوادث ، بقصد استخلاص الشواهد والحقائق التاريخية لغرض معرفة حقيقتها ، اذ ان التاريخ يحقق الاغراض الاتية :

- إكساب الطلبة ثقافة اجتماعية .
- تعريف الطلبة ان التاريخ ضروري لفهم الحاضر .
- يبصر الطلبة بأن التاريخ سجل الخبرات والتجارب البشرية .
- التاريخ يساعد الطلبة على اذكاء الروح الوطنية ، وانماء القيم الاخلاقية .
- يساعد الطلبة على تعلم طريقة البحث (الزبيدي ، ٢٠١٤: ٦٤) .

وفي ضوء ما تقدم ، ان دراسة التاريخ يبصر الطلبة بأمجادهم والأبطال العظام والأمة المجيدة التي صنعت أحداثها في الماضي ، وكيف ان أمتهم هي امة واحدة

وكيف أنها كانت ولا تزال أمة معززة ومكرمة وقوية متماسكة شامخة باقية بين الأمم (الأمين ، واخرون ، ٢٠٠٠: ١٠) .

ويرى الباحث ان التاريخ ذات اهمية في انه مرآة أو سجل شامل يقدم ألوانًا من الاحداث ، وفنوناً من الافكار وصنوفًا من الاعمال والآثار، اذ يمثل التاريخ ثمرة الخلق كله منذ زمن بعيد ومعرفة الماضي تكسب الطلبة خبرة السنين الطويلة ، والتأمل في الماضي يبصر الطالب في ذاته فيكون أقدر على فهم نفسه ، وأقدر على حسن التصرف في الحاضر والمستقبل ، أن مفردات مادة التاريخ لابد أن تستند على تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي والاتجاهات والقيم بما يتلاءم مع مراحل النمو المختلفة للطلبة والتي بدورها تعكس تحقيق الاهداف التربوية المنشودة ، حسب كل مرحلة .

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة تأهيل وإعداد الطلبة لمواجهة الحياة ، فهي تؤدي بالخريج للانتقال الى مراحل التعليم الأعلى أو الى سوق العمل ، لذا فخريج المرحلة الثانوية يجب ان يكون مزوداً بمجموعة من المهارات الاساسية والقدرات العقلية والاتجاهات المرغوبة التي تمكنه من أن يكون مواطناً منتجا وايجابياً ومستمر في طلب العلم ، ومن هنا يصبح هدف مرحلة التعليم الثانوي هو اعداد الطلبة للحياة جنباً الى جنب مع اعدادهم للتعليم العالي والجامعي والمشاركة في الحياة العامة (الحارون ، ٢٠٠٩ : ٥-٦) .

وتشير (الفتلاوي) أن المرحلة الاعدادية مهمة في اعداد الطلبة ، فهي بمثابة تهيئتهم لما سيأتي مستقبلاً ، اذ انها تعد مرحلة انعطاف في حياتهم ، فهي طريقا للعبور الى الجامعات والمعاهد ، اذ هي مرحلة فاصلة بين المرحلة المتوسطة والتعليم العالي فهي تمثل حلقة وصل بين مرحلتين اساسيتين من مراحل التعليم (الفتلاوي ، ٢٠١٣ : ٢٧٨) .

لذا تعد من المراحل المهمة في حياة الفرد لكونها الاساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية واختيار المستقبل المهني العلمي وبما يتناسب مع قدرات وقابليات الطلبة انفسهم

كي يكونوا مؤهلين علميا لخدمة المجتمع في مجالات الحياة كافة ، فضلا ان هذه المرحلة تعد جزء من مرحلة المراهقة وهذا ما اكده العديد من علماء النفس من بينهم (اريكسون ، وستانلي هول) وعليه فان لهذه المرحلة اهميتها الكبيرة في تكوين شخصية الانسان لذا وجب فهم خصائصها والمتطلبات المتشابكة لضمان التعاون مع المراهقين بأسلوب تربوي ذا اثر ايجابي في نموهم (الحاجي ، ٢٠٠٧ : ٢١).

ويستدل الباحث مما سبق ان ما تعكسه مرحلة الثانوية والاعدادية على اهمية العناية لطلبة تلك المرحلة لما يمثلوه في المستقبل لذا على المدرس المبدع ان يتعامل مع طلبة هذه المرحلة بكل ود واحترام ، لذلك الاتجاه نحوها يقوم ما سبق ويبنى ما تقدم ليرتكز البناء الاجتماعي والعلمي ويستمر نحو التقدم والازدهار . اذ يمكن النظر لعملية التعليم على أنها حصيلة التفاعل بين عدة عوامل أهمها خصائص الطلبة ، وخصائص المنهاج ، وخصائص المعلم ، وخصائص البيئة الصفية ، ويعد المعلم المبدع قائداً لهذه العملية ، إذ إنه يقوم بالدور الرئيس الذي يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب لدى الطلبة بما يتفق والفلسفة التربوية التي يعمل في ظلها ، من خلال تخطيطه لدروسه ، وتنفيذها ، ومتابعتها ، وتقويمها ، بصورة ابداعية (السليتي ،٢٠١٥: ٣٠٩) .

وقد جاء في ملتقى الاردن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الذي عقد في تاريخ ٢٠٠٦/١/٦ مشروعاً اطلق علية (شبكة المعلمين المبدعين) ويعتبر ثاني مشروع في الوطن العربي بالتعاون مع شركة مايكروسوفت والذي يهدف الى زيادة فاعلية العملية التعليمية من خلال اتاحة المصادر التربوية الكافية لتعظيم قدرات المعلمين وأساليبهم التدريسية ، أذ يعتبر وسيلة هامة في غرفة الصف تتيح المجال للمعلمين لتبادل الافكار والخبرات مع نظرائهم على مستوى العالم من أجل الاستفادة من المهارات والاستراتيجيات وطرائق التدريس التي تنمي الابداع في البيئة الصفية (دعمس ، ٢٠١١ : ٢٣) .

ومن هنا اصبح الاهتمام بالأبداع والاصالة في الانتاج ضرورة قصوى في عصرنا الحديث ويرجع ذلك إلى اهمية الابداع في تغيير التاريخ واعادة تشكيل الحاضر وتطويره ، ان المجتمعات لا يمكن تغييرها بسهولة لمجرد توفير عنصر الإرادة لدى أعضائها او بناء خطة موضوعة ، فحسب وعليه أصبح لزاما على مؤسسات التربية في بلادنا مواكبة التقدم العلمي والمعرفي ، وان تصبح قوة فاعلة في عملية التغيير والتجديد ، تتجلى في أعداد مواطن صالح اجتماعياً وذهنياً وفق قيم ومبادئ سامية ، ومؤهلة لمواجهة تحديات العصر ، فالتربية عملية اجتماعية ، هدفها إعداد الفرد للحياة في مجتمع ما ، وتنمية ذلك المجتمع ، وهي ضرورة فردية واجتماعية ، وتمثل في الوقت نفسه ، وسيلة مهمة من وسائل الإنتاج ، ولأيمكن للفرد والمجتمع أن يستغني عنها (مهدي ،٢٠٠٢ : ٦) .

وبما أن التدريس الابداعي أحد متطلبات العصر الحديث، إذ يتطلب هذا العصر عقولاً مبدعة قادرة على مواجهة التحديات المختلفة في شتى المجالات (ابو رياش وقطيط ، ٢٠٠٨ ،٢٢١) .

اذ يُمكن الابداع المدرس للتغلب على المشاكل الشائعة التي يواجها الطلبة ، مثل الخوف لطرح سؤال أو تقديم الاجابة ، والخجل من المناقشة داخل الصف ، والتردد للعب الدور ، والخوف من صنع اخطاء، والمعلمون المبدعون قادرون على التدريس الابداعي من خلال المواضيع المعقدة التي يتم شرحها بطرق ابداعية بسيطة ، بإعطاء مساحة من الحرية للطلبة لكي يشاركوا في تصميم التدريس (Moore, K, D. 2005 :2) .

ومما سبق تبرز أهمية الدراسة وتتجلى في الاتي:

١. اهمية التركيز على مهارات التدريس الابداعي لتحسين العملية التعليمية التربوية ، لما لها من دور فعال ومهم لتهيئة اجيال قادرة على مواكبة التقدم العلمي .

٢. الاسهام في تكوين العلاقات الايجابية لدى مدرسي التاريخ بالعمل في مشروعات ضمن فريق لمواجهة المشكلات التي تعترض طريقهم ، وانجاز ما مطلوب منهم بدقة ، من اجل تحقيق الاهداف المرجوة .

٣. لا توجد دراسة سابقة / على حد اطلاع الباحث – تناولت مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي التاريخ للمرحة الاعدادية ومقترحاتهم لتطويرها.

٤. تساعد القائمين على بناء المناهج وتطويرها ، وذلك عن طريق تصميم المناهج في صورة مشكلات واقعية تتيح لمدرسي المادة والطلبة التعاون فيما بينهم ، من اجل تحقيق اهداف العملية التعليمية التعلمية .

٥. اهمية المرحلة الاعدادية كونها تعد مرحلة تأهيل الطلبة للمرحلة الجامعية.

ثالثاً: اهدف البحث Research aims

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية.

٢. دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية ، وفقا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) .

٣. دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية ، وفقا لمتغير الخدمة (١ سنة – اقل من ١٠ سنوات) (١٠ سنوات – فأكثر) .

٤. دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية ، وفقا لمتغير الدورات التدريبية (مشترك في الدورات التدريبية – غير مشترك في الدورات التدريبية) .

٥. مقترحات تطوير مهارات التدريس الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم .

رابعاً: حدود البحث Search limits :

١-الحدود العلمية :

مهارات التدريس الابداعي التي ستعد في البحث الحالي .

٢-الحدود البشرية :

مدرسي مادة التاريخ من خريجي كليات التربية قسم التاريخ في المدارس الثانوية والإعدادية (الفرع الادبي) النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

٣-الحدود المكانية:

المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) .

٤-الحدود الزمانية :

العام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢).

خامسا : تحديد المصطلحات :

المهارة (Skills) عرفها كل من :

١- (عبد العزيز، ٢٠٠٩) "هي سلسلة متتابعة من الاجراءات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر يمارسها المدرس او المتعلم بهدف أداء مهمة ما "(عبد العزيز ، ٢٠٠٩: ٢٧٧) .

٢-(الدخيل ،٢٠١٤) "بأنها قدرة مكتسبة تم تنميتها عن طريق التعلم الى الدرجة التي تكون فيها القدرة ذات قيمة علمية للفرد "(الدخيل ،٢٠١٤ :١٧) .

٣-(يوسف ، ٢٠١٩) "بأنها اداء تكون على أشكال (لفظية ، عقلية ، حسية ، اجتماعية) والتي تحتاج الى وقت وجهد وتدريب " (يوسف ، ٢٠١٩ : ١١).

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توافرها عند مدرس مادة التاريخ لكي يتمكن من اداء عمله ببراعة واتقان .

التدريس (Teaching) وقد عرفه كل من :

١- (عطية ، ٢٠٠٦) " بأنه احاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تللك المعارف ، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها الى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم الى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم" (عطية ، ٢٠٠٦ : ٥٥) .

٢- (الزويني ، ٢٠١٥) "بأنه نشاط أنساني هادف ومخطط ، وتنفيذي يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته ، ويؤدي هذا النشاط الى نمو الجانب المعرفي ، والمهارى ، والانفعالي ، لكل من المدرس والمتعلم ، ويخضع هذا النشاط الى عملية تقويم شاملة ومستمرة "(الزويني ، ٢٠١٥ : ٣١) .

٣- (دعج ، ٢٠٢٠) "بأنه عملية مخطط لها مسبقا يقوم فيها المدرس بنقل معلومات ومهارات إلى المتعلم وفق اهداف تعليمية محددة خاضعة للتقويم في ضل بيئة تؤثر وتتأثر في عملية التعليم "(دعج ، ٢٠٢٠ : ٢١).

التعريف الإجرائي : هو ذلك الموقف الذي يتميز بالتفاعل بين مدرس التاريخ والطالب ولكل منهما أدوار يمارسها من اجل تحقيق اهداف معينة ، وهذا يعني ان الطالب لم يعد ذلك الوعاء الذي يملأه المدرس بالمعلومات والمعارف.

الابداع (Creativity) عرفه كل من :

١-(Torrance , 1993) عملية تكوين افكار وصياغة فرضيات من اجل الوصول الى نتائج محددة مرتبطة بتلك الفرضيات ، والعمل على اختبار صحتها ، وتقويم تلك النتائج (Torrance , 1993: 23) .

٢-(Gladding , 2010) وهو يشير الى استخدام التخيل والقدرة على حل المشكلات وتوليد أفكار غير مألوفة ومحاولة تطبيقها من منظور مختلف (Gladding , 2010: 17) .

٣-(السبيل ، ٢٠١٣)" بأنه القدرة على التنبؤ بالصعوبات التي قد تطرأ أثناء التعامل مع قضايا الحياة ، وايجاد الحلول المناسبة لها ، بالاعتماد على الأساليب العلمية التي تستند على الأفكار العميقة المبتكرة" (السبيل ، ٢٠١٣ : ٤٥) .

التعريف الإجرائي : بأنه قدرة عقلية يحاول فيها مدرس التاريخ ان ينتج (فكرة ، وسيلة ، طريقة) لم تكن موجودة من قبل ، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد بما يحقق نفعاً للمجتمع.

مهارات التدريس الابداعي :Creativity Teaching Skills عرفها كل من:

١- (Joseph , 2000) وهي مجموعة من المبادئ الارشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي داخل الصف او خارجها بشكل استجابات

حركية أو لفظية تتميز بالدقة في الاداء والتكيف مع الموقف التدريسي ، وتعمل على استثارة التفكير الابداعي لدى الطلبة وتنميته (Joseph , 2000, 14) .

٢- (فلمبان ،٢٠٠٤) وهي مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المدرس داخل الصف الدراسي في اثناء تفاعله مع الطلبة في الموقف الصفي ، والتي تعمل على استثارة الابداع لديهم ، وتشمل على الاسئلة الصفية المثيرة للأبداع ، واستجابات المعلم المحفزة للأبداع وتهيئه البيئية الصفية الداعمة للأبداع "(فلمبان،٢٠٠٤، ٩٦)

٣-(Davies ,2006) على انها مجموعة من الانشطة التربوية يجسدها المعلم لتحقيق اهداف التعلم ، ويقوم هذا النوع من التدريس على التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم من خلال تبادل الآراء والافكار والانخراط في عملية التعلم في بيئة يسودها الدافعية والحافزية من كلا الجانبين من اجل الوصول الى اعلى درجات الاتقان لمحتوى التعلم (Davies ,2006 :42) .

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكُلّية التي يحصل عليها المدرس المستجيب عن فقرات الاستبانة لمهارات التدريس الابداعي التي سيعدها الباحث لهذا الغرض.

ثانياً- التاريخ History : عرفه كل من :

١-(السخاوي ،١٩٦٣) "بأنه فن يبحث عن وقائع الزمان من حيث توقيتها ، وموضوعه الانسان والزمان" (السخاوي ،١٩٦٣ : ١٧).

٢- (الامين واخرون ،٢٠٠٠) "انه علم دراسة الحضارات القديمة وتجسيد العوامل التي تظافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة "(الامين واخرون ، ٢٠٠٠ : ٦٩).

٣-(محاسيس ، ٢٠١٠) "هو الإطار الذي ضم جميع الفكر البشري بنشاطاته الدينية والوجدانية ، والاجتماعية والمادية ، وحفظ هذا كله من الاجيال السابقة ليقدمه للأجيال اللاحقة "(محاسيس ،٢٠١٠ :٣١).

التعريف الإجرائي : بأنه الموضوعات التاريخية التي يدرسها مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية للصف (الرابع – الخامس – السادس) الفرع الادبي والموجودة في كتب التاريخ التي أقرتها وزارة التربية العراقية

ثالثاً- مدرسي التاريخ History teachers :

هم المدرسون والمدرسات المسجلون على ملاك وزارة التربية / مديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) من خريجي كليات التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ ، الذين يدرسون مادة التاريخ للصفوف (الرابع – الخامس – السادس) الفرع الادبي ، في المدارس النهارية الحكومية في محافظة ديالى .

رابعاً- المرحلة الاعدادية Middle School :

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات تضم (الرابع ، الخامس ، السادس) الفرع الادبي ، ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية ، تمهيدا لمواصلة الدراسة ، واعدادهم للحياة الانتاجية (وزارة التربية ،٢٠١٨ : ٦) .

خامساً- مقترحاتهم لتطويرها Proposals to develop

التطوير عرفه كل من :

١-(الوكيل ،١٩٩١)" أنه الوصول بالشيء المطور إلى أحسن صورة من الصور حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة ويحقق الأهداف المنشودة منه على أتم وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف" (الوكيل ،١٩٩١: ١٥) .

٢-(التويجري والبرعي ،١٩٩٣) بأنه عملية مخططة تهتم بتغير كل ما في المؤسسة من أنماط قديمة إلى انماط جديدة قادرة على إحداث التغير المطلوب وحل المشكلات ، والهدف رفع مستوى العمل بكفاءة وفعالية (التويجري ، والبرعى ،١٩٩٣ : ٨٩) .

٣-(كعكي ،٢٠٠٤) "بأنه نسق نظامي مخطط ومدبر يهدف إلى إحداث تغيير في المؤسسة لرفع كفاءتها في تحقيق أهدافها وحل مشكلاتها" (كعكي ،٢٠٠٤: ٤٨) .

التعريف الإجرائي : وهي المقترحات التي سيقدمها مدرسو التاريخ لغرض تطوير مهارات التدريس الابداعي .

Abstract

B

Abstract

The current study aims to find out:

- The level of creative teaching skills of history teachers in the preparatory Schools .

- The significance of the statistical differences in the creative teaching skills of history teachers in the preparatory stage according to the gender variable (males, females).

- The significance of the statistical differences in the creative teaching skills of history teachers in the preparatory stage according to the service variable (1 year - less than 10 years) (10 years - and more).

- The significance of the statistical differences in the creative teaching skills of history teachers in the preparatory stage according to the variable of training courses (participating in training courses - not participating in training courses).

- Suggestions for developing the creative teaching skills of history teachers in the preparatory stage in Diyala Governorate from their point of view.

To achieve the aims of the research, the researcher followed the descriptive survey method, specifically the method of work analysis (job analysis). As for the research community, it is represented by the history teachers of the preparatory schools in Diyala Governorate for the academic year (2021-2022), who numbered (986) schools and teachers, and then the research sample was selected the basic method by the simple cluster method, as it reached (277) schools and teachers.

As for the research tool, it was a questionnaire form, which included (6) main skills, and each skill included a number of indicators, as the number of indicators reached (72), which is prepared by the researcher after reviewing the literature, previous studies, sources and references related to the topic of the research, and the apparent validity and honesty are extracted. The constructivist and the internal consistency coefficient of the search tool, and then the stability

Abstract

is extracted by the two methods of repetition, as the value of the reliability coefficient is (0.84) and the Cronbach's alpha method (0.86).

To extract the results of the current research, the researcher use the Statistical Package for Social Sciences (Spss 25) to analyze the data and then interpret it.

The researcher applied the tool to the main research sample, and the most prominent results of the current study are :

1.History teachers' possession of creative teaching skills, as the arithmetic mean reached (268,856) and with a standard deviation (27,671) which is greater than the hypothetical average of (216) and the calculated t-value reached (31,791) which is higher than the tabular t-value of (1.96) and this result refers to the statistical significance in favor of the arithmetic mean of the research sample.

2.There is no statistically significant difference between the average performance of females to the average performance of males from history teachers (of the preparatory stage) according to the skills of creative teaching per the gender variable (males - females). The calculated t value was (1,889), it is smaller than the T-table value of (1.96).

3.There is no statistically significant difference between the average performance of history teachers (of the preparatory stage) according to the creative teaching skills per the service variable (1 year - less than 10 years) (10 years - and more), if the calculated T-value amounted to (1,049), which is less than the t-table value of (1.96).

4. There is no statistically significant difference between the average performance of history teachers (of the preparatory stage) according to the creative teaching skills per the variable of training courses (participant in training courses - not participating in training courses), as the calculated t-value amounted to (0.442) which is smaller than t-value The tabular amount (1.96).

5.Suggestions were presented to develop the skills of creative teaching, as there were (27) proposals divided into (7) main skills.

Abstract

According to the results, the researcher present a number of conclusions, including:

1.The positive reflection of the stage of professional preparation for educational faculties on the practice of the research sample for creative teaching skills.

2. Social networks, electronic libraries, and websites available on the Internet contributed to the development of the teaching skills of the research sample, especially creative teaching skills, through accessing the latest information on scientific studies and research related to teaching skills.

3.The positive trends of the research sample towards the teaching profession are positively reflected on the level of their possession of creative teaching skills, and this was confirmed by a study (Kanadl, 2017:17).

The most important recommendations included in the current research:

1.Issuing a guide for history teachers to teach history subjects in the light of creative teaching skills to develop students' creative thinking skills.

2.Developing social curricula in general and history curricula in particular to keep pace with technological and informational developments in the field of education.

3. The use of material and moral incentives for distinguished history teachers in teaching performance according to the skills of creative teaching, which has a role in increasing their motivation to teach as well as establishing trends.

To complement the relevant aspects of this research, the researcher suggested several proposals, including:

1.Conducting a study similar to the current study to determine the skills of creative teaching for different academic stages.

2. Evaluating the performance of secondary school social teachers in light of creative teaching skills.

3.Creative teaching skills of history teachers and their relationship to the achievement of their students.